ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الأبناء بمحافظة جدة

جوري محمد صالح المؤذن
باحثة ماجستير، قسم أصول التربية تخصص تربية إسلامية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: jalmuwathin@stu.kau.edu.sa

د. دينا شاكر الشريف
أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: dalshreef@kau.edu.sa

أ.د. ألفت عبدالعزيز حسن الآشي
أستاذ بقسم أصول التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، جدة، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: oalashy@kau.edu.sa

الملخص
هدفت الدراسة إلى تحديد درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداتين للدراسة:(استمارة البيانات العامة- مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية)، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (202) من الأبناء من الجنسين (ذكور – إناث) في مرحلة المراهقة المبكرة، ومرحلة المراهقة الوسطى، ومن أهم نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة جاء بدرجة متوسطة، وأن درجة ممارسة التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة جاء الترتيب على التوالي أسلوب (التوجيه، الحوار، التحفيز)، وكلهم بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لمتغير (الجنس) ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير المرحلة العمرية ولصالح (مرحلة المراهقة الوسطى)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب ولصالح (الحاصلين على شهادة دراسات عليا)، وأخيراً توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار وأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

الكلمات المفتاحية: الوالدية الرقمية، التحفيز، التوجيه، الهوية الإسلامية، العقيدة.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

The Extent to which Parents use Digital parenting Techniques in preserving Islamic Identity, as viewed by Children in Jeddah Governorate

Jouri Mohammed Saleh Al-Moaazin
Master's Researcher, Department of Foundations of Education, Specialization in Islamic Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: jalmuwathin@stu.kau.edu.sa

Dr. Dina Shaker Al-Sharif
Assistant Professor, Department of Foundations of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: dalshreef@kau.edu.sa

Prof. Dr. Olfat Abdul-Aziz Hasan Al-Ashi
Professor, Department of Foundations of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Email: oalashy@kau.edu.sa

ABSTRACT
This study aimed to determine the extent to which digital parenting practices, with their various approaches, contribute to preserving Islamic identity in its different dimensions. The study used the descriptive-analytical methodology. And two: (a) a general information form and (b) a scale measuring the degree of practicing digital parenting techniques in preserving Islamic identity. The basic study sample consisted of a purposive non-random group of 202 male and female adolescents in early adolescence and middle adolescence, the most important results of study: The overall degree of digital parenting practices in preserving Islamic identity across its dimensions was moderate. The degree of practicing digital parenting in preserving the various dimensions of Islamic identity was ranked, respectively, as guidance, dialogue, and encouragement, all at a moderate level. There are statistically significant differences between the mean responses of children regarding the degree of practicing digital parenting techniques in preserving the various dimensions of Islamic identity, according to the variable of gender, in favor of females. There are statistically significant differences between the mean responses of children regarding the extent to which digital parenting practices, regarding the motivation technique, contributing to preserving Islamic identity in its various dimensions, according to the variable of age, in favor of middle adolescence. Likewise, there are statistically significant differences in the practice of digital parenting through the motivation technique in preserving Islamic identity across its dimensions according to father's educational level, in favor of those holding a postgraduate degree.
Keywords: Digital parenting, Motivation, Guidance, Islamic identity, Creed.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

مقدمة الدراسة

إن حقيقة الهوية الإسلامية هي الانتماء إلى الله ورسوله وإلى دين الإسلام، فهي التي تحكم كل حركات الفرد وسكناته وفكره وسلوكه وهي أشرف وأعلى هوية يمكن أن يتصف بها أي فرد (أبو عاقلة،٢٠٢١). حيث تعد ركيزة أساسية في حفظ كيان الفرد والمجتمع المسلم في ظل التحديات الفكرية والثقافية التي يفرضها العصر الحالي، فهي ما تضمن التمسك بالثوابت الدينية والقيم الأخلاقية (العجلان، 2019). ويبرز دورها في تحصين الأفراد خاصة المراهقين من الانحراف الفكري والتطرف عند بنائها على فهم صحيح وفق الكتاب والسنة (السلمي، 2024). كما أنها توفر مرجعية فكرية وسلوكية واضحة تساعد على التفاعل مع متغيرات العصر الحالي دون فقدان هويته (آدم وعثمان، 2022). وذلك مما يجعلها ضرورة وجودية وثقافية تضمن ثبات الهوية الإسلامية في كل فرد وتحميه مما قد يضعفها ويزعزها (أحمد وأحمد، 2022).

فالهوية الإسلامية كغيرها من الأمور المهمة التي تواجه تحديات فأول أهداف التحديات التي تواجهها هو تحدي تذويبها وذلك بالقضاء على مقومات كيانها وعلامات القوة فيها وهدمها بأخلاق الضعف والانحلال (القحطاني والحارثي،٢٠٢٢). حيث قال -ﷻ-: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ (8) هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ﴾ (سورة الصف:8-9). ويفسر السعدي (2018) هذه الآية بأن أعداء الحق يريدون أن يطفؤوه بمقالاتهم الفاسدة عنه لكن الله -ﷻ- تكفل بنصر دينه وإتمام الحق، وسبب هذا النصر والتمكين هو إرسال النبي -ﷺ- بدين الإسلام الذي يرشد للعلم النافع والعمل الصالح؛ ليُعليه على سائر الأديان بالحجة والبرهان. وعن العرباض بن سارية -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال: "أوصيكم بتقوى اللهِ والسمعِ والطاعةِ وإن عبدًا حبشيًّا، فإنه من يعِشْ منكم بعدي فسيرى اختلافًا كثيرًا، فعليكم بسنتي وسنةِ الخلفاءِ المهديّين الراشدين تمسّكوا بها، وعَضّوا عليها بالنواجذِ، وإياكم ومحدثاتِ الأمورِ فإنَّ كلَّ محدثةٍ بدعةٌ، وكلَّ بدعةٍ ضلالةٌ" (أبو داود،2020 :4609).

فمن أهم مقومات الهوية الإسلامية العقيدة الإسلامية واللغة، فأساس بناء شخصية قوية ومجتمع متماسك هو تكامل المقومات حتى يستطيع مواجهة التحديات والمخاطر التي قد يتعرض لها وتحمي هويته من الذوبان في الهويات الأخرى (العدساني،٢٠٢١). إلى جانب القيم الأخلاقية التي تعد مقوم مهم في بناء الهوية الإسلامية وهي قبل ذلك من الغايات العظيمة لرسالة الإسلام، فهي من أسباب حفظ الأمم وبقائها (مدد،٢٠٢٠). ويشير آل داود (٢٠٢٢) إلى أن المحافظة على القيم الأخلاقية وتعزيزها هو السبيل لبقاء المجتمع وتطوره خاصة في العصر الحالي وما يواجهه من متغيرات ثقافية واجتماعية. كما أن تلك المتغيرات المعاصرة أثرت بشكل كبير على مختلف الثقافات والتوجهات وهويات الآخرين الحضارية ومقوماتها (الحكمي،٢٠٢٢). حيث تشير دراسة عبدالرزاق (٢٠١٥) إلى أن هذا العصر يمر بمرحلة تعددت بها المتغيرات التي تتمثل في انفتاح إعلامي وما نتج عنه من تغيرات كبيرة في الأنماط السلوكية والجوانب النفسية والمجالات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية لدى أفراد الأمة الإسلامية. وتؤكد دراسة مجاني ومرازقة (2019) أن تأثير الانفتاح الذي أفرزته التكنولوجيا الرقمية أضعف ارتباط المراهقين بالموروث الإسلامي مما أدى إلى تشوش الهوية لديهم. لذا يتأكد الحفاظ عليها والاعتزاز بها فهي ما ورثوه عن آبائهم من عقيدة وثقافة وقيم وآداب (العمري، 1985، كما ورد في خطاطبة، 2021).

وانطلاقاً من أهمية الحفاظ على الهوية الإسلامية كان لا بد من تكاتف الفرد مع المجتمع، فمسؤولية الفرد تكون بالالتزام والتبليغ، ومسؤولية المجتمع بالإعلام وتعاون النظم التربوية والسياسية والتعليمية (معين الدين،٢٠٢٢). ولأن التغيرات أصبحت ترافق جميع جوانب الحياة ولأن العالم أصبح وحدة متقاربة سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً وتكنولوجياً فإن ذلك يفرض على الوالدين السعي لمواكبة هذا التغيير. وذلك عن طريق التعليم والتدريب على فن الوالدية الرقمية، لذا فالتربية الوالدية علم وفن له أسس وقواعد يجب معرفتها والالتزام بها لجني ثمارها (محمود وآخران،٢٠١٩). ومن هذا المنطلق فإن أهم ما يتطلبه العصر الرقمي للوالدين الوعي بالعالم الرقمي وأحدث التقنيات الحديثة وامتلاك المهارات التكنولوجية اللازمة للمعلومات والاتصالات واحترام الحقوق الفردية الرقمية وما يقابلها من التزامات ومسؤوليات (السماحي،٢٠٢٢).

كما يتطلب من الوالدين التنمية المستمرة لأنفسهم عن طريق الاطلاع على كل ما هو جديد ومشاركة أبنائهم والعمل على إدارة حوارات فعالة معهم، وتغيير فكر الوالدين حول كيفية الاستفادة من هذه التكنولوجيا الرقمية وحماية أبنائهم من خطورتها مع أهمية الحفاظ على الخصوصيات والثوابت الثقافية دون الانسياق وراء تيار

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

الحداثة والعولمة باعتبارها تبعة من تبعات العصر الرقمي (محمد،٢٠٢٢). حيث تشير دراسة (2021) Quayyum et al. إلى أن الوالدين الذين يشاركون أبناءهم في استخدام التكنولوجيا الرقمية، مثل تصفح الإنترنت معًا أو مناقشة المحتوى الذي يشاهدونه، يُظهرون قدرة أفضل على حماية خصوصية أبنائهم، مما يُمكّن الوالدين من تعليمهم كيفية التعامل مع المعلومات الشخصية، وبالتالي الوقاية من المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية.

فالتربية الوالدية شاملة لكافة الأبعاد المختلفة التي تؤثر في حياة الأسرة المعاصرة فتتعدد وظائفها التي تقوم بها ومنها الوظيفة التعليمية التربوية التي تكسب أبناءهم الخصائص الاجتماعية والأخلاقية والبدنية والعقلية، وتكسبهم الأنماط السلوكية الإيجابية (كامل،٢٠٢١). لذا لابد من ممارسة أساليب التربية الوالدية الإيجابية التي تتميز بالحب والتقبل والتفهم للأبناء، فهذه الأمور بدورها تجنبهم المشاكل النفسية والسلوكية وتساعدهم على النمو السليم وهي السبيل لحياة منسجمة يعيشها الأبناء مع أنفسهم ومع الآخرين وتجعل منهم مستقبلاً أفراداً صالحين في مجتمعهم (بن ماضي،٢٠٢٣).

وبناء على ما سبق تتأكد أهمية ممارسة التربية الوالدية الرقمية في تربية الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى. كونها تتسم بتغيرات رئيسة تكمن في انتقال الفرد من الطفولة إلى مرحلة المراهقة، أي بدء التكليف وتحمل المسؤولية بكل مكوناتها الشخصية والاجتماعية(غراب،٢٠١٥). حيث تشير دراسة الرشيدات (2017) إلى أهمية مصاحبة الوالدين للأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى من أجل زرع الثقة وتوطيد علاقتهم بهم، من خلال العمل على توفير متطلبات هذه المرحلة والتي تتمثل في تحقيق الاستقلال الوجداني عن الوالدين والآخرين، وتطوير القدرات والمفاهيم العقلية، واكتساب مجموعة من القيم والأخلاق لتوجيه السلوك.

وحتى يتسنى للأبناء الانتقال من المرحلة الحرجة مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى إلى مرحلة الرشد كان لابد من استخدام الأساليب التربوية التي تتطلب الوعي بسمات هذه المرحلة حتى يدرك الوالدان احتياجات الأبناء ومتطلباتهم. وبذلك يحتاج المراهقون الحوار المتبادل والاستماع الجيد لهم واحترام رأيهم وتفهم مشاعرهم، إلى جانب أسلوب التحفيز والتشجيع الذي ينمي لديهم الشعور بالمسؤولية الفردية والاجتماعية، ويقوي إرادتهم لضبط رغباتهم (الرميح،٢٠٢٢). وتظهر أهمية الحوار مع الأبناء عند غرس العقيدة داخل نفوسهم فيما رواه الصحابي الجليل معاذ بن جبل -رضي الله عنه- أن النبي -ﷺ- قال له: "يا مُعاذُ أتَدْرِي ما حَقُّ اللَّهِ علَى العِبادِ؟، قالَ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: أنْ يَعْبُدُوهُ ولا يُشْرِكُوا به شيئًا، أتَدْرِي ما حَقُّهُمْ عليه؟، قالَ: اللَّهُ ورَسولُهُ أعْلَمُ، قالَ: أنْ لا يُعَذِّبَهُمْ." (البخاري،2020: 7373). وكذلك تبرز أهمية تحفيز وتشجيع الأبناء في حال رأى الوالدين منهم سلوكاً إيجابياً شعورهم بثقة والديهم بهم ورفع ثقتهم بأنفسهم مما يدفعهم إلى الاستمرار في سلوكياتهم الحسنة، ويظهر ذلك جلياً في حديث الصحابي الجليل أبو هريرة -رضي الله عنه-: "وقِيلَ يا رَسولَ اللَّهِ مَن أسْعَدُ النَّاسِ بشَفَاعَتِكَ يَومَ القِيَامَةِ؟ قالَ رَسولُ اللَّهِ -صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ-: لَقَدْ ظَنَنْتُ يا أبَا هُرَيْرَةَ أنْ لا يَسْألُنِي عن هذا الحَديثِ أحَدٌ أوَّلُ مِنْكَ لِما رَأَيْتُ مِن حِرْصِكَ علَى الحَديثِ أسْعَدُ النَّاسِ بشَفَاعَتي يَومَ القِيَامَةِ، مَن قالَ لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ، خَالِصًا مِن قَلْبِهِ، أوْ نَفْسِهِ." (البخاري،2020: 99).

فالتربية الوالدية في العصر الحالي تواجه تغيرات أفرزت تحديات تتعلق بتربية الأبناء، فقد أصبحت التكنولوجيا الرقمية شريكاً أساسياً لهم في عملية التربية والتوجيه وذلك مما يزيد العبء عليهم وتكثيف الجهد واستمرارية التواصل معهم (آل جميل، ٢٠٢٣). حيث يشير اللصاصمة (2017) إلى أهمية توجيه المراهق بصورة دائمة وغير مباشرة وإعطاء مساحة كافية للنقاش والتسامح معه في بعض المواقف الاجتماعية. ويرى عبدالرحمن (٢٠٢١) أنه من الحكمة استخدام أسلوب التوجيه الغير مباشر كونه يعود بالإيجاب على استجابة الأبناء وقبولهم.

مشكلة الدراسة

إن تعرض العصر الرقمي لبعض المتغيرات السريعة يحتاج إلى نقل تراث الهوية الإسلامية عبر التكنولوجيا الرقمية والاستفادة منها في مواجهة المدخلات المغايرة للصورة الحقيقية للهوية الإسلامية والتي كانت سبباً في تشتت الهوية الإسلامية عند البعض (القصاص،٢٠٢٢). فاللغة العربية في العصر الحالي تواجه الكثير من التحديات التي تسهم في ظهور العديد من الإشكاليات التي تعوق ظهور المحتوى العربي الرقمي على الإنترنت (ماضي،2022). حيث تشير دراسة عيساوة (٢٠٢٢) إلى أن حجم المحتوى العربي الرقمي المنشور على صفحات شبكة الإنترنت وعلى مختلف الوسائط الإلكترونية يقدر بنسبة (١٪) من مجمل المحتوى الرقمي العالمي وقد كان قبل سنوات قليلة لا يتجاوز (٠.٣٪). وتؤكد دراسة علي (٢٠٢٣) أن حصة الإنتاج الفكري

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

باللغة العربية المتاح على الإنترنت لا يتجاوز (١٪) من المعلومات المنشورة فيه وقد يعود ذلك لبعض الصعوبات اللغوية والفنية لتدعيم هذا المحتوى.

في حين تُظهر نتائج دراسة إبراهيم وآخران (٢٠٢٣) أن التطور التكنولوجي والتوسع الهائل في استخدام أفراد المجتمع له أكسب مستخدميه عادات وثقافات ومعارف جديدة نتج عنها التخلي عن بعض القيم الثقافية والاجتماعية والأخلاقية والذي نتج عنه تشتت الشخصية والهوية للمجتمعات. حيث يرى العمري (٢٠١٨) أن شبكة الإنترنت أثرت على منظومة القيم الأخلاقية لدى مستخدميها خاصة المراهقين، فإن اهتزاز القيم لديهم قد يفضي إلى استبدال العادات والتقاليد الضابطة للسلوك بتقاليد غربية منخفضة في مضامينها القيمية والخلقية. وعلى ذلك توضح دراسة Phyfer et al. (2016) أن من أدوار التربية الوالدية الرقمية التحكم في سلوك الأبناء في نشاطاتهم على الإنترنت عن طريق الإشراف عليهم وتأسيس قواعد سلوكية والعواقب المترتبة على سوء السلوك. فواقع الأسرة في ظل مجتمع التكنولوجيا الرقمية الذي يفرض على الأبناء العيش بازدواجية في عالم واقعي وعالم افتراضي يشكل لدى التربية الوالدية الرقمية تحدياً كبيراً في أداء دورها التربوي تجاه الأبناء الذين يواجهون العالم الافتراضي عبر الولوج إليه من غير رقابة سلوكية مباشرة (المصري،٢٠٢٠).

لذا يبرز دور التربية الوالدية الرقمية مع الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى وملازمتهم الطويلة للإنترنت. ففي دراسة Sliva& Gondim (2022) توضيح للعديد من الأسباب التي تدفع المراهقين للاستخدام المكثف للهواتف الذكية، ومن بينها: الحصول على المعلومات بشكل سريع ومستمر، البقاء على اتصال مع الأصدقاء والعائلة، والقدرة على المشاركة في مجموعات ومنتديات تم إنشاؤها بواسطة المعارف للحفاظ على الروابط الاجتماعية وتوسيع شبكة المعارف.

فالانتشار الواسع لاستخدام التكنولوجيا الرقمية الذي يتمثل في الإنترنت أصبح يشكل هاجساً لدى المربين فظهر تحدٍّ كبير يواجه الأسر والمدارس وواضعي السياسات الاجتماعية والتعليمية وهو زيادة فوائد استخدام الإنترنت إلى أقصى حد من الانتفاع وتقليل ضرره إلى أدنى حد (بومخيلة،٢٠٢٢). وحيث يبرز دور مؤسسات المجتمع المختلفة في تثبيت الهوية الإسلامية ومواجهة عوامل طمسها المتكررة وعلى رأس تلك المؤسسات الأسرة التي هي أساس بناء الفرد في عقيدته وأخلاقه وأفكاره وعاداته وتقاليده (السليماني،٢٠١٧). فقيام الوالدين بتربية الأبناء عبر عوامل الفطرة التلقائية والصدفة العشوائية وغيرها لم يعد كافياً أو مقبولاً في العصر الرقمي الجديد الذي يموج بالتغيرات التربوية والاجتماعية والعلمية والمعلوماتية والتكنولوجية، فالتربية الوالدية الرقمية هي خط الدفاع الأول للوقاية من المشاكل التي تواجههم في تربية أبنائهم في العصر الرقمي وما يحويه من تقنيات، وحمايتهم من مخاطر استخدامها (شلبي،٢٠٢١).

وترى الباحثات بأن العديد من الدراسات السابقة تبيّن مدى أهمية التربية الوالدية الرقمية فهي من أهم ما ينبغي ممارسته من قِبل الوالدين مع أبنائهم للحفاظ على الهوية الإسلامية، نظراً للتحديات والمتغيرات المستمرة التي تواجههم التي هي من سمات عصر التكنولوجيا الرقمية، حيث تُعد ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية المتمثلة في أسلوب الحوار، وأسلوب التحفيز، وأسلوب التوجيه من أسباب حماية الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى من الانجراف وراء المؤثرات السلبية في البيئة الرقمية، فمع الانفتاح الواسع بسبب التكنولوجيا الرقمية وانتشار الهواتف الذكية، أصبحت الأسرة مطالَبة بمواكبة هذا الواقع عبر تفعيل دورها التربوي وذلك بممارسة أساليب تربوية تُراعي حاجات الأبناء النفسية والمعرفية في المرحلة التي يمرون بها، حيث يُسهم الحوار البنّاء في تعزيز الثقة بين الوالدين والأبناء، ويجعلهم أكثر تقبّلًا للتوجيه، بينما يعمل التحفيز على دعم سلوكياتهم الإيجابية واستمرارها، وهذا بدوره يساعد في ترشيد استخدام الهواتف الذكية، وتحصين الأبناء من المحتوى الهدّام، ويزرع لديهم وعيًا ناقدًا يميز بين ما يتوافق مع دينهم وقيمهم وما يخالفها. وبذلك تساهم هذه الأساليب في ربط الأبناء بالهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة (العقيدة – اللغة العربية – القيم الأخلاقية) وسط عالم رقمي متغيّر، وتُعزز من قدرتهم على التوازن بين الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية والمحافظة على الموروث الإسلامي، وبناء على ما سبق تبلورت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الأبناء بمحافظة جدة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة (أسلوب الحوار – أسلوب التحفيز – أسلوب التوجيه) في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة (العقيدة – اللغة العربية – القيم الأخلاقية)؟

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

2- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات استجابة الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس – المرحلة العمرية - المستوى التعليمي للوالدين).
3- ما العلاقة الارتباطية بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

1- قد تساهم الدراسة الحالية في إثراء المجال العلمي والبحثي؛ نظراً لقلة البحوث في ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية (على حد علم الباحثات).
2- تكمن أهمية الدراسة في إظهار أهمية الأسرة لاسيما الوالدين في عملية التربية الوالدية الرقمية ودورهم في التكيف مع المتغيرات في العصر الرقمي التي تتطلب المرونة في الممارسات والأساليب التربوية للحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة (العقيدة – اللغة العربية – القيم الأخلاقية).
3- تبُرز الدراسة أهمية الهوية الإسلامية كعنصر أساسي في بناء شخصية الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى، خاصة في ظل التكنولوجيا الرقمية الذي قد تعرضهم لتيارات فكرية وسلوكية دخيلة.
4- قد تساعد نتائج الدراسة المؤسسات التربوية المختلفة في التوجيه والإرشاد نحو كيفية التعامل مع التحديات التي أفرزها العصر الرقمي.
5- تسهم نتائج الدراسة في تسليط الضوء على أهمية التربية الوالدية الرقمية داخل الأسرة، بما يضمن توجيه استخدام الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى للتكنولوجيا الرقمية بما يعزز هويتهم الإسلامية.
6- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية في تقديم معلومات لذوي الاختصاص في التربية فيما يخص التربية الوالدية الرقمية وفق منظور إسلامي.
7- تساعد نتائج الدراسة نظام شؤون الأسرة في رصد التحديات الأسرية المعاصرة، والعمل على المتابعة المستمرة للتغيرات الرقمية، ليتم وضع استراتيجيات عملية للتعامل معها ورفع التوصيات للجهات المعنية.
8- قد تساهم نتائج الدراسة الحالية في تعزيز دور الجهات المسؤولة عن دعم الأسرة من خلال إعداد برامج ومواد توجيهية وتربوية من خلال المؤسسات الحكومية أو الأهلية المختصة بشؤون الأسرة والتعليم والجانب الاجتماعي.
9- قد تعزز نتائج الدراسة الحالية من دور الجمعيات الأسرية والجهات ذات العلاقة في تطوير استراتيجيات وطنية مرنة تتناسب مع البيئة الرقمية المتغيرة، كالحملات التوعوية والبرامج الأسرية وغيرها للحفاظ على الهوية الإسلامية.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصفة رئيسة إلى تحديد درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية من وجهة نظر الأبناء بمحافظة جدة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
1- تحديد درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة (أسلوب الحوار – أسلوب التحفيز – أسلوب التوجيه) في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة (العقيدة – اللغة العربية – القيم الأخلاقية).
2- توضيح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسط درجات استجابة الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس – المرحلة العمرية - المستوى التعليمي للوالدين).

3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

فروض الدراسة

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس – المرحلة العمرية - المستوى التعليمي للوالدين).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

2- توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

مصطلحات الدراسة

الهوية الإسلامية

تعرف النفيعي (٢٠٢٣) الهوية الإسلامية بأنها: "مجموعة الصفات والسمات المتمثلة في الدين الإسلامي والقيم الأخلاقية التي تتفرد بها الشخصية المسلمة، وتميز المجتمع الإسلامي عن غيره من المجتمعات".

التربية الوالدية الرقمية

يعرف الملاح (٢٠١٧) التربية الوالدية الرقمية بأنها: مجموعة من القيم والأخلاقيات والمبادئ التي تنظم استخدام التكنولوجيا الرقمية وتشكل الحماية للأبناء من الكثير من مخاطره، وذلك بتثقيفهم حول أخلاقيات الاستخدام وغرسها في عقولهم عن طريق أساليب واستراتيجيات تربوية تحولهم من الرقابة الخارجية من قبل الوالدين للرقابة الداخلية الذاتية التي تمنحهم الحماية والرقابة الدائمة في كل مكان وزمان.

وتضيف الباحثات التعريف الإجرائي لممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأنها: مجموعة من الطرق التربوية التي يتبعها الوالدين ويبذلون الجهد فيها مع أبنائهم (كالحوار والتحفيز والتوجيه) نحو الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية المتمثلة في الأجهزة الذكية ليعزز لديهم التمسك بالموروث الإسلامي والاعتزاز به من خلال أبعاد الهوية الإسلامية (العقيدة – اللغة العربية – القيم الأخلاقية) حتى يتمكنوا من الوصول للمراقبة الذاتية.

منهج الدراسة وإجراءاتها

أولاً: منهج الدراسة

انطلاقاً من أهداف الدراسة الحالية والبيانات المراد الحصول عليها، وللتحقق من أهداف الدراسة وفروضها سوف تتبع الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه: أسلوب يُستخدم لدراسة الظواهر كما هي في الواقع، بهدف تفسير العلاقات والخصائص المختلفة لهذه الظواهر، ويعتمد على جمع البيانات بدقة ثم تحليلها بطريقة نوعية لفهم السياقات والدلالات، وأيضًا بطريقة كمية باستخدام الأساليب الإحصائية لتحديد مدى انتشار الظاهرة أو قوة العلاقة بين المتغيرات (مليح والعسولي، ٢٠٢٠).

ثانياً: حدود الدراسة

تتحدد الدراسة الحالية على النحو التالي:

1-الحدود الموضوعية:
تتناول الدراسة المتغير التابع للدراسة وهو ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة (أسلوب الحوار – أسلوب التحفيز – أسلوب التوجيه) في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة (العقيدة – اللغة العربية – القيم الأخلاقية). بينما المتغيرات المستقلة للدراسة هي (الجنس – المرحلة العمرية – المستوى التعليمي للوالدين).

2-الحدود المكانية:
اقتصر النطاق الجغرافي الحالي على عينة من الأبناء من أسر سعودية بمحافظة جدة.

3-الحدود الزمانية:
تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الثاني (1446ه / 2025م)، وهي عبارة عن (استمارة البيانات العامة – مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية)، وتم توزيعه إلكترونياً على أفراد عينة الدراسة حيث استغرقت المدة الزمنية شهر وأسبوع من الفترة (1446/10/17ه – 2025/4/15) إلى (1446/11/24ه – 2025/5/22م).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

4-مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الأسر السعودية المستقرة (المتزوجين) ولديهم أبناء من الجنسين (ذكور – إناث) على أن يكونوا في مرحلتي المراهقة (المبكرة والوسطى)، بمحافظة جدة دون قراها.

5-عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على عينة غير عشوائية (قصدية) قوامها (٢٠٢) من الأبناء من الجنسين (ذكور – إناث) في مرحلة المراهقة المبكرة (12-14) سنة ومرحلة المراهقة الوسطى (15-17) سنة، من أسر مستقرة تتكون من أب وأم، ومن مستويات تعليمية واقتصادية مختلفة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

بناء على مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها وفروضها وفي ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري والمفاهيمي ولاستخلاص نتائج الدراسة الحالية قامت الباحثات بإعداد أداة الدراسة كالتالي:

1- استمارة البيانات العامة.

تم إعداد استمارة البيانات العامة لأفراد عينة الدراسة بهدف التعرف على بعض العوامل الديموغرافية والتي احتوت على (3) بنود وهي كالتالي: (الجنس – المرحلة العمرية – المستوى التعليمي للوالدين).

2- مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية في الحفاظ على الهوية الإسلامية.

قامت الباحثات بإعداد المقياس بهدف قياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة لدى الأبناء في مرحلة المراهقة المبكرة والوسطى، وتكون المقياس من (49) عبارة موزعة على ثلاثة أساليب للتربية الوالدية الرقمية كالتالي: الأسلوب الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية، واحتوى على (19) عبارة، الأسلوب الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية، واحتوى على (14) عبارة، الأسلوب الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، واحتوى على (16) عبارة، واعتمدت الباحثات سلم ليكرت الثلاثي، بإعطاء كل عبارة من عباراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاث (دائماً – أحياناً - أبداً)، وهي تمثل رقمياً (3،2،1) على الترتيب، ومُنحت كل درجة استجابة قيمة عددية تعكس مدى الموافقة على مضمون العبارة؛ إذ خُصص رقم (٣) لدرجة "دائمًا"، ورقم (٢) لدرجة -"أحيانًا"، ورقم (١) لـدرجة "أبدًا". أما في حالة العبارة سالبة الصياغة، فقد تم عكس التصحيح لضمان دقة التقدير.

حساب صدق المقياس وثباته:

أ.صدق الاتساق الداخلي:

يعد "صدق الاتساق الداخلي" مقياسًا لمدى تجانس الفقرات في أداة القياس وفعاليتها في قياس المفهوم المستهدف بشكل موثوق (Tavakol & Dennick, 2011). وبناءً على البيانات المتاحة، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للتحقق من مدى ارتباط كل فقرة من فقرات كل مقياس بالدرجة الإجمالية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتيجة.

جدول (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات مقياس "درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة" مع الدرجة الكلية للمقياس

الأساليب	البُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	رقم العبارة	معامل الارتباط بالبُعد
الأسلوب الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ	البُعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على	١	**٠,٥٨٧	٥	**٠,٦٢٩
		٢	**٠,٥٩٥	٦	**٠,٥٧٤
		٣	**٠,٤٤٠	٧	**٠,٦٧٠

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

على الهوية الإسلامية	العقيدة	٤	**٠,٤٥٤	-	-
	البُعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	٨	**٠,٦٠٥	١١	**٠,٦٦٨
		٩	**٠,٦٨١	١٢	**٠,٧٨١
		١٠	**٠,٥٤٧	-	-
	البُعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	١٣	**٠,٤٨٦	١٧	**,٤٧٦
		١٤	**٠,٤٦٣	١٨	**٠,٨٠١
		١٥	**٠,٥٩٩	١٩	*٠,٣٧٤
		١٦	**٠,٧٠١	-	-
الأسلوب الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية	البُعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	٢٠	**٠,٦٥١	٢٣	**٠,٦٤١
		٢١	**٠,٦٦٩	٢٤	**٠,٧٣٣
		٢٢	**٠,٦١٦	-	-
	البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	٢٥	**٠,٦٣٢	٢٧	**٠,٤٧٠
		٢٦	**٠,٦٧٩	٢٨	**٠,٥٩٥
	البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٢٩	**٠,٧٤١	٣٢	**٠,٧٤٨
		٣٠	**٠,٨٠١	٣٣	**٠,٦٧٥
		٣١	**٠,٧٣٦	-	-
الأسلوب الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية	البُعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	٣٤	**٠,٥٨٤	٣٧	**٠,٧٨١
		٣٥	**٠,٦٦٩	٣٨	**٠,٧٥١
		٣٦	**٠,٧٠٥	-	-
	البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	٣٩	**٠,٦٨٦	٤١	**٠,٦٥٥
		٤٠	**٠,٧٣٣	٤٢	**٠,٧٨٠
	البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٤٣	**٠,٨٣٠	٤٧	*٠,٤٠٤
		٤٤	**٠,٧٨٩	٤٨	*٠,٤٢٣
		٤٥	**٠,٤٣٧	٤٩	**٠,٥٥٣
		٤٦	**٠,٥٢٥	-	-

*دال عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ فأقل

**دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يظهر جدول رقم (1) الخاص بتحليل صدق الاتساق الداخلي لمقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة أن معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية تراوحت بين (٠,٣٧٤) و(٠,٨٣٠)، وهي جميعها معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، مما يشير إلى أن جميع الفقرات تتمتع بدرجة مناسبة من الاتساق الداخلي مع المقياس في مجمله. وتُعد هذه النتيجة مؤشرًا قويًا على صدق البناء الداخلي للمقياس، إذ تعكس أن الفقرات تنتمي فعليًا إلى البنية النظرية التي بُني عليها المقياس، وتسهم في قياس المفهوم المستهدف بدقة واتساق، كما تؤكد هذه القيم أن الفقرات صُمّمت بعناية وتعبّر عن المحتوى الذي وُضعت من أجله، مما

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

يعزز من صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency Validity) للأداة، ويدعم استخدامها في سياق الدراسة لتحقيق أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها البحثية.

ج-ثبات أداة الدراسة:

يعد ثبات الأداة من الأسس المهمة في البحث العلمي. ويشير مفهوم الثبات إلى "أن تعطي الأداة نفس النتائج باستمرار إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (نفس الظروف)"(المحمودي، ٢٠١٩). وقد تم حساب الثبات لأداة الدراسة (المقياس) من خلال طريقتين مختلفتين وهما طريقة: ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، وبيانها فيما يلي:

1-طريقة ألفا كرونباخ

يُعد معامل ألفا كرونباخ مقياسًا شائعًا لتحديد مدى تجانس فقرات الأداة في قياس نفس البُعد المفاهيمي، حيث تُعتبر القيم الأعلى دليلًا على اتساق داخلي مرتفع (Taber, 2018). وقد تم التأكد من ثبات أداة الدراسة من خلال استخدام معامل الثبات ألفا كرونباخ (معادلة ألفا كرونباخ) ((Cronbach's Alpha (α))، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لكل أسلوب وبُعد من أبعاد المقياس.

جدول (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات مقياس "درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة"

الأساليب	عدد العبارات	معامل الثبات
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على العقيدة	٧	٠,٨١٤
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	٥	٠,٨٦٥
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٧	٠,٨١٨
الأسلوب الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	**١٩**	٠,٨٩٨
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	٥	٠,٨٤٣
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	٤	٠,٧٥٩
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٥	٠,٨٥٩
الأسلوب الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	**١٤**	٠,٩٢٧
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	٥	٠,٨٩٦
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	٤	٠,٨٠٣
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٧	٠,٨٧٨
الأسلوب الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه	**١٦**	٠,٩١٧

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة		
الثبات العام للمقياس	**٤٩**	**٠,٩٦٦**

يتضح من جدول (2) أن معامل ثبات ألفا كرونباخ العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (٠,٩٦٦)، وهذا يدل على أن مقياس "درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل أسلوب ولكل بُعد من أبعاد المقياس.

2-طريقة التجزئة النصفية

تعرَّف التجزئة النصفية بأنها "إحدى طرق قياس ثبات الأداة، حيث يتم تقسيم الفقرات إلى نصفين متساويين، ثم يتم حساب الارتباط بينهما لتقدير الثبات الداخلي للأداة" (Cohen & Swerdlik, 2018). وقد تم تجزئة فقرات المقياس إلى جزأين، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات جزئي الفقرات، وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعامل التصحيح المناسب (سبيرمان براون في حالة تساوي قيم ألفا والتباين لجزئي الفقرات، ومعامل جتمان في حال اختل أحد الشرطين السابقين)، وتم الحصول على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول (3) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات مقياس "درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة "

الأساليب	عدد العبارات	تجزئة
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على العقيدة	٧	٠,٨٣١
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	٥	٠,٨١٠
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٧	٠,٨٩٩
الأسلوب الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	**١٩**	**٠,٨٨٣**
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	٥	٠,٨٤٨
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	٤	٠,٨٤١
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٥	٠,٨٢٤
الأسلوب الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	**١٤**	**٠,٩٢٥**
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	٥	٠,٨٤٣
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	٤	٠,٨٢١

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	٧	٠,٨٣٣
الأسلوب الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	١٦	٠,٨٣١
الثبات العام للمقياس	٤٩	٠,٩٤٦

يتضح من جدول رقم (3) أن معامل ثبات التجزئة النصفية العام للمقياس عالٍ حيث بلغ (٠,٩٤٦)، وهذا يدل على أن مقياس "درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة" يتمتع بدرجة ثبات مرتفعة يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة، كما أن معامل الثبات عالٍ لكل أسلوب ولكل بُعد من أبعاد المقياس.

عرض النتائج ومناقشتها

النتيجة الوصفية الأولى: تحديد درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة:

جدول رقم (4) استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة

م	الأساليب	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الترتيب
		قيمة المتوسط	الدرجة		
١	ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	٢,١٨٧	متوسطة	٠,٣٧	٢
٢	ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	٢,٠٦١	متوسطة	٠,٤٨٩	٣
٣	ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	٢,٢٩٢	متوسطة	٠,٤١٨	١
	الدرجة الكلية	٢,١٨٥	متوسطة	٠,٣٦٨	-

يتضح من جدول رقم (4) أن درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة كانت بمتوسط (٢,١٨٥)، أي بدرجة متوسطة، وتبين من النتائج أن أسلوب (ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٢٩٢)، وهو بدرجة متوسطة، يليه أسلوب (ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة) بمتوسط (٢,١٨٧)، وهو أيضًا بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الأخيرة جاء أسلوب (ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة) بمتوسط (٢,٠٦١)، وهو أيضًا بدرجة متوسطة.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

وتعزو الباحثات النتيجة إلى عدة أسباب منها قصور المهارات الرقمية لدى الوالدين ووجود فجوة بين الإمكانات الرقمية المتاحة والقدرة على استثمارها بفاعلية، فقد يفتقر بعض الوالدين إلى المعرفة والمهارات التقنية الكافية، أو يعانون من ضعف في توجيه الأبناء للاستفادة المثلى منها، ومن الممكن أنهم لا يمتلكون المعرفة الكافية بتوظيف أساليب التربية الوالدية الرقمية أو كيفية استثمارها في الحفاظ على الهوية الإسلامية، كما أن انشغال الوالدين عن أبنائهم بمتطلبات الحياة اليومية والعمل قد يقلل من متابعتهم المستمرة ، حيث تعكس الدرجة المتوسطة وجود تباين في ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية، قد يركز بعض الآباء على الحفاظ على العقيدة أكثر من اللغة أو القيم الأخلاقية.

كما جاءت نتيجة ممارسة أسلوب التوجيه بالمرتبة الأولى وبدرجة متوسطة وتفسر الباحثات ذلك بأن الوالدين يدركون لحدّ ما أهمية هذا الأسلوب في التربية الوالدية الرقمية، حيث يقوم على تقديم النصح والإرشاد المباشر والغير مباشر للأبناء، وتوضيح السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة، بما يسهم في ضبط سلوكهم وقيمهم الأخلاقية، وعلى الرغم بأنه جاء بالمرتبة الأولى إلا أنه يعكس هذا الأمر إلى حاجة الوالدين الحرص على ممارسة دورهم التربوي من خلال توفير التوجيه الفكري والسلوكي المناسب لأبنائهم خاصة في مرحلة المراهقة التي تتسم بزيادة حاجتهم إلى من يوجههم ويعينهم على مواجهة التحديات المرتبطة بالتكنولوجيا الرقمية وتوظيفها بشكل يهدف إلى تقويم سلوكيات الأبناء وضمان توافقهم مع القيم الدينية والاجتماعية، كما يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ثقافة المجتمع السعودي الذي يعطي أهمية خاصة لدور الوالدين في توجيه الأبناء للحفاظ على هويتهم الإسلامية، وذلك ما يجعل أسلوب التوجيه أكثر الأساليب ممارسةً وفاعلية في الأسرة.

في حين جاءت نتيجة ممارسة أسلوب الحوار بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قصور في الوعي أو المهارة بكيفية توظيف التكنولوجيا الرقمية كوسيلة لتعزيز الحوار البنّاء مع الأبناء، أو إلى انشغال الوالدين خاصة إذا كان الوالدان كلاهما يعملان خارج المنزل، مما يقلل من فرص التواصل المستمر، كما قد تعزو الباحثات الأمر إلى ممارسة الوالدين للتوجيه بشكل أكبر، وغياب أهمية الحوار القائم على الإقناع وتبادل وجهات النظر مع الأبناء، وقد يتسبب الانشغال بالهواتف الذكية وتفضيل التحدث من خلاله عائق في ممارسة أسلوب الحوار بشكل يومي، إضافة إلى ذلك فإن الأبناء في مرحلة المراهقة يميلون إلى الاستقلالية والرغبة في التحدث مع أقرانهم وتبادل الأفكار المشتركة معهم مما يقلل من تفاعلهم مع حوار الوالدين، وعلى ذلك فإن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة لممارسة أسلوب الحوار نظراً لوجود خلل في تطبيقه وقصور يستدعي بذل الجهد في ممارسته بصورة يومية ومقننة تجعله عادة لدى الأسرة.

بينما أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن درجة ممارسة أسلوب التحفيز جاءت بالمرتبة الأخيرة بدرجة متوسطة وترى الباحثات أن ذلك يرجع لعدة أسباب، فقد يكون بسبب عدم الإدراك الكافي لدى الوالدين بأهمية أسلوب التحفيز كأداة فعّالة في تعزيز الدافعية الداخلية لدى الأبناء، وما يترتب عليه من رفع مستوى الإنجاز والسلوك الإيجابي، ويمكن أن يرجع السبب إلى أن بعض الأسر تميل إلى التركيز على النقد والتوجيه المباشر أكثر من التحفيز والتشجيع، اعتقاداً منهم أن ذلك أكثر فاعلية في تقويم السلوك، كما يمكن أن يكون لمستوى دخل الأسرة والضغوط الاقتصادية دور في الحد من قدرة الوالدين على ممارسة التحفيز بشكل متكرر وفعّال، خصوصاً فيما يتعلق بالتحفيز المادي، وعلى ذلك فإن استجابات أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة لممارسة أسلوب التحفيز كونه ليس بالمستوى المطلوب لتحقيق أثره التربوي الأمثل، مما يستدعي اهتمام الوالدين برفع وعيهم حول أهمية ممارسة أسلوب التحفيز وأثرها في بناء شخصية الأبناء في مرحلة المراهقة وتنمية دافعيتهم.

حيث توصلت نتيجة دراسة McFarland et al (2023) أن دعم الأبناء وتعزيز سلوكياتهم الرقمية في مرحلة المراهقة وفهم طريقة تفاعلهم مع التكنولوجيا الرقمية يساهم في نجاح ممارسة أسلوب التوجيه معهم. وكشفت دراسة Agha et al (2023) أن توجيه الأبناء في مرحلة المراهقة بالنصائح والإرشادات السلوكية يمكنهم من التعامل مع التكنولوجيا الرقمية بشكل مستقل وآمن. وتُظهر نتائج دراسة Minarsi et al (2024) أن أفراد العينة من مرحلة المراهقة يدركون أهمية ممارسة والديهم لأسلوب التوجيه معهم كونه يساعدهم بشكل إيجابي في

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

حل المشكلات وتقديم الدعم الذي من شأنه يعزز مهارة صنع القرار لديهم. وتشير دراسة حسين (2013) أن الحوار يعد أحد الأساليب الهامة في العصر الحالي الذي تتعدد فيه طرق الحصول على المعلومات، وتختلف فيه الاتجاهات الثقافية والفكرية الأمر الذي يستدعي إلى أهمية تطوير أساليب الحوار وآلياته. حيث توصلت دراسة سحاري وبوهدة (2021) أن التكنولوجيا الرقمية تؤثر سلباً على العلاقة بين الوالدين والأبناء من خلال إلغاء دور الأسرة في الحوار وتبادل الآراء واستبدالها بمجال آخر افتراضي. وأسفرت دراسة رضا وآخران (2025) عن دور الوالدين في تحفيز الأبناء للاستفادة من التكنولوجيا الرقمية، مع توجيههم لأخذ الحذر عند التعامل مع التحديات التي تواجههم.

النتائج في ضوء فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات استجابة الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس – المرحلة العمرية - المستوى التعليمي للوالدين).

أولًا: متغير الجنس:

جدول رقم (5) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على العقيدة	ذكر	١٠٥	٢,٣١٢٩	,٤٣٩٩١	-,٥١٧	,٦٠٥	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٣٤٩٠	,٥٤٢٠١			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	ذكر	١٠٥	١,٨٢٤٨	,٤٧٧٧٣	-,٣١٣	,٧٥٤	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	١,٨٤٧٤	,٥٤٤٥٠			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	ذكر	١٠٥	٢,٢٣٦٧	,٣٥٦٥٠	-٢,٣٠٤	,٠٢٢	دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٣٥٧٩	,٣٩٠٧٥			
أولاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية	ذكر	١٠٥	٢,١٥٦٤	,٣٥٠٩٨	-١,٢٢٨	,٢٢١	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٢٢٠٣	,٣٨٨٣٥			
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	ذكر	١٠٥	١,٩٧٧١	,٥٤٣٧٢	-٤,٠٠٧	,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٢٦٨٠	,٤٨٢٩٥			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	ذكر	١٠٥	١,٧٤٠٥	,٥٩٢٣٤	-٣,٠٣٨	,٠٠٣	دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	١,٩٨٤٥	,٥٤٥٨٣			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز	ذكر	١٠٥	٢,٠٠٧٦	,٥٠٨٣٣	-٤,٥٠٥	,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٣٤٠٢	,٥٤٠٩٦			

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

في الحفاظ على القيم الأخلاقية						
ثانياً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	ذكر	١٠٥	١,٩٢٠٤	,٤٨٨٦٢	-٤,٤٣٥	,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٢١٢٨	,٤٤٤٨٨			
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	ذكر	١٠٥	٢,٥١٤٣	,٤٢٥٩٤	-,٢٨٦	,٧٧٥	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٥٣٤٠	,٥٤٢١٦			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	ذكر	١٠٥	٢,٠٨٥٧	,٤٨٠١٧	-,٨٧٦	,٣٨٢	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,١٥٢١	,٥٨٥٨١			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	ذكر	١٠٥	٢,١٩٠٥	,٤٤١٥٠	-١,١٢٧	,٢٦١	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٢٦٥١	,٤٩٩١٤			
ثالثاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	ذكر	١٠٥	٢,٢٦٥٥	,٣٦١٣١	-,٩٣٢	,٣٥٣	غير دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٣٢٠٩	,٤٧١٣١			
الدرجة الكلية	ذكر	١٠٥	٢,١٢٤٦	,٣٤١٠٠	-٢,٤٦٧	,٠١٤	دالة إحصائيًا
	أنثى	٩٧	٢,٢٥١٠	,٣٨٧٠١			

الدرجة الكلية للمقياس

يوضح الجدول رقم (5) بأنه قد بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = ٠,٠14) وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α = ٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجاباتهن (٢,٢٥١٠) مقارنة بمتوسط الذكور (٢,١٢٤٦).

وتفسر الباحثات هذه النتيجة بأن الجنس متغير مهم ومؤثر في طبيعة إدراك الأبناء في مرحلة المراهقة لممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبه المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، فالإناث أكثر ميلاً للتعبير وإظهار الاستجابات الإيجابية تجاه ممارسات والديهم، كما أن الإناث يقضين وقتًا أطول في التفاعل مع الأسرة والوالدين عبر الوسائط الرقمية مقارنة بالذكور الذين يميلون أكثر للاستقلالية أو التواصل مع الأصدقاء. وهذا مما يزيد من إدراكهن لممارسات الوالدين الرقمية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة Ding et al (2018) أن نسبة تأثير أسلوب التحفيز على ارتفاع ممارسة القيم الأخلاقية لصالح الإناث. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصاوي وبكر (2024) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التربية الوالدية تبعاً لمتغير الجنس. ودراسة حسين (2013) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في ممارسة أسلوب الحوار لصالح الإناث.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ثانياً: متغير المرحلة العمرية

جدول رقم (6) نتائج اختبار (ت لعينتين مستقلتين) Independent Samples T Test؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير المرحلة العمرية

الأبعاد	المرحلة العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على العقيدة	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,٢٩٣	٠,٣٩٩	,٩٤٣-	,٣٤٧	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٣٥٥	٠,٥٤٤			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	١,٧٦٣	٠,٣٧٦	-١,٨٠٦	,٠٧٢	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	١,٨٨٤	٠,٥٧٩			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,٢٧	٠,٣٤٤	,٧٧٢-	,٤٤١	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٣١٢	٠,٣٩٩			
أولاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,١٤٥	٠,٣	-١,٤١٠	,١٦٠	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٢١٥	٠,٤٠٩			
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	١,٩٢١	٠,٤٩٤	-٤,٤٥٧	,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٢٤٨	٠,٥٢٢			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	١,٦٣٩	٠,٥٣٦	-٤,٥٨٣	,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٠٠٤	٠,٥٦٧			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	١,٩٩٨	٠,٤٨٣	-٣,٧١٠	,٠٠٠	دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٢٨١	٠,٥٦٢			
ثانياً: ممارسة التربية	مرحلة المراهقة	٨١	١,٨٦٨	٠,٤٢٩	-	,٠٠٠	دالة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	المبكرة			٤,٨٣٧		إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,١٩	٠,٤٨٧		
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,٦٢٥	٠,٢٩٢	,٠٠٦	دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٤٥٦	٠,٥٦٩	٢,٧٥٨	
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,١٣٦	٠,٤٣٧	,٦٧٥	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,١٠٥	٠,٥٩١	,٤٢١	
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,٢٨٩	٠,٣٦٦	,٠٩٦	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,١٨٤	٠,٥٢٦	١,٦٧٤	
ثالثاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,٣٥٦	٠,٣٠٢	,٠٥٤	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٢٥	٠,٤٧٦	١,٩٤٠	
الدرجة الكلية	مرحلة المراهقة المبكرة	٨١	٢,١٣٥	٠,٢٧٩	,٠٨٤	غير دالة إحصائيًا
	مرحلة المراهقة الوسطى	١٢١	٢,٢١٩	٠,٤١٥	-١,٧٣٤	

الدرجة الكلية للمقياس

يوضح جدول رقم (6) الدرجة الكلية لممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، وأن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = ٠,٠٨٤)، وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (α = ٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لمتغير المرحلة العمرية.

كما توضح النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة كانت أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α = ٠,٠٥)، حيث بلغت قيم (Sig) لكل من الدرجة الكلية وللأبعاد الثلاثة (٠,٠٠٠). ويدل ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تُعزى لمتغير المرحلة العمرية، ولصالح (مرحلة المراهقة الوسطى) إذ كانت المتوسطات الحسابية لاستجاباتهم أعلى من (مرحلة المراهقة المبكرة) في جميع الأبعاد، مما يشير إلى إدراك

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

أعلى لدى (مرحلة المراهقة الوسطى) لممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

في حين أسفرت نتائج الدراسة الحالية أن قيمة الدلالة الإحصائية لممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة (Sig = ٠,٠٠٦)، وهي أقل من (α = ٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين استجابات العينة، ولصالح (مرحلة المراهقة المبكرة)، حيث كان متوسط استجاباتهم أعلى من (مرحلة المراهقة الوسطى).

وتفسر الباحثات النتيجة بأن الأبناء من المرحلتين العمريتين (مرحلة المراهقة المبكرة) و(مرحلة المراهقة الوسطى) يتقاربون في تقديرهم للدرجة الكلية لمستوى ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، وأن الوالدين يمارسون أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة مع الأبناء بنفس النمط وذلك بعدم موائمتها تبعاً لخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها أبنائهم، وترى الباحثات أن الهوية الإسلامية عنصر ثابت وأصيل في تربية الأبناء في المجتمع السعودي حيث يسعى الوالدين للحفاظ عليه عبر مختلف مراحل نمو أبنائهم، لذا فإنهم قد يمارسون الأساليب التربوية بدرجة متقاربة مع الأبناء دون تمييز واضح بين أعمارهم، وقد يرجع ذلك لقصور في معرفة الوالدين باحتياجات الأبناء في مرحلة المراهقة والتفريق بين متطلبات كل مرحلة عن الأخرى رغم وجود بعض الفروق التطورية بين المراهقة المبكرة والوسطى، إلا أن حاجاتهم في ما يتعلق بالحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة من الإرشاد والتوجيه والرقابة تظل متقاربة، وبالتالي لا يدرك الأبناء الفروق في ممارسة الوالدين لأساليب التربية الوالدية الرقمية. بينما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة لصالح (مرحلة المراهقة الوسطى) ويدل ذلك على أن الأبناء في هذه المرحلة يمتلكون وعياً أعلى وإدراكاً أوضح لممارسات الوالدين لأسلوب التحفيز في تعزيز الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، ويمكن تفسير ذلك بكون الأبناء في مرحلة المراهقة الوسطى أكثر نضجاً من حيث القدرة على استيعاب أساليب التحفيز إدراك تأثيرها عليهم. في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة لصالح (مرحلة المراهقة المبكرة)، وهو ما قد يُعزى إلى كون هذه المرحلة العمرية أكثر حساسية وتلقياً للتوجيه المباشر فيما يتعلق بالتوجيهات الدينية.

حيث أسفرت نتيجة دراسة McFrland (2014) أنه ينبغي عند ممارسة أساليب التربية مراعاة تقديم المبادئ المراد تنميتها في المراهقين بشكل مفصل وملائم لكل مراهق بصورة خاصة تتناسب معه. بينما كشفت دراسة أحمد والحلبي (2015) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح مرحلة المراهقة الوسطى في إدراك ممارسة أساليب التربية الوالدية. في حين توصلت دراسة Chen et al (2023) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أسلوب التحفيز لصالح مرحلة المراهقة المبكرة. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة Jensen et al (2021) في وجود فروق ذات دالة إحصائية في ممارسة أسلوب الحوار لصالح مرحلة المراهقة الوسطى.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ثالثاً: متغير المستوى التعليمي للوالدين

أ.متغير المستوى التعليمي للأب

جدول رقم (7) نتائج اختبار (تحليل التباين الأحادي) " One Way ANOVA Test"؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأب

الأبعاد		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على العقيدة	بين المجموعات	,٢٨٥	٣	,٠٩٥	,٣٩١	,٧٦٠	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٨,١١٠	١٩٨	,٢٤٣			
	المجموع	٤٨,٣٩٥	٢٠١				
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	بين المجموعات	١,٠٥٥	٣	,٣٥٢	١,٣٦١	,٢٥٦	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥١,١٦٨	١٩٨	,٢٥٨			
	المجموع	٥٢,٢٢٣	٢٠١				
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	بين المجموعات	,٣٩٢	٣	,١٣١	,٩١٧	,٤٣٤	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٨,٢٢٤	١٩٨	,١٤٣			
	المجموع	٢٨,٦١٦	٢٠١				
أولاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	بين المجموعات	,٣٩٨	٣	,١٣٣	,٩٧٠	,٤٠٨	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٧,٠٩٧	١٩٨	,١٣٧			
	المجموع	٢٧,٤٩٦	٢٠١				
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	بين المجموعات	١,٤٤٣	٣	,٤٨١	١,٧٠٢	,١٦٨	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥٥,٩٦٠	١٩٨	,٢٨٣			
	المجموع	٥٧,٤٠٣	٢٠١				
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	بين المجموعات	٥,١٤١	٣	١,٧١٤	٥,٣٩٠	,٠٠١	دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٦٢,٩٥٥	١٩٨	,٣١٨			
	المجموع	٦٨,٠٩٦	٢٠١				
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	بين المجموعات	٣,٩٥٥	٣	١,٣١٨	٤,٦١٢	,٠٠٤	دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥٦,٥٩٠	١٩٨	,٢٨٦			
	المجموع	٦٠,٥٤٤	٢٠١				

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ثانياً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	بين المجموعات	٢,٩٠٣	٣	,٩٦٨	٤,٢٣٦	,٠٠٦	دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٥,٢٣٧	١٩٨	,٢٢٨			
	المجموع	٤٨,١٤١	٢٠١				
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	بين المجموعات	,٤٧٩	٣	,١٦٠	,٦٧٩	,٥٦٦	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٦,٦٢٦	١٩٨	,٢٣٥			
	المجموع	٤٧,١٠٦	٢٠١				
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	بين المجموعات	١,٠٤٠	٣	,٣٤٧	١,٢٢٤	,٣٠٢	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٥٦,١٠٥	١٩٨	,٢٨٣			
	المجموع	٥٧,١٤٥	٢٠١				
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	بين المجموعات	,٨٩٩	٣	,٣٠٠	١,٣٦٢	,٢٥٥	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٤٣,٥٧١	١٩٨	,٢٢٠			
	المجموع	٤٤,٤٧١	٢٠١				
ثالثاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	بين المجموعات	,٣٨٧	٣	,١٢٩	,٧٣٦	,٥٣٢	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٣٤,٦٧٠	١٩٨	,١٧٥			
	المجموع	٣٥,٠٥٦	٢٠١				
الدرجة الكلية	بين المجموعات	,٦٣٥	٣	,٢١٢	١,٥٧٢	,١٩٧	غير دالة إحصائيًا
	داخل المجموعات	٢٦,٦٤٣	١٩٨	,١٣٥			
	المجموع	٢٧,٢٧٧	٢٠١				

يتضح من جدول رقم (7) الدرجة الكلية لممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها، وأن الدلالة الإحصائية (Sig = ٠.١٩٧) كانت أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (α = ٠.٠٥) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعًا لاختلاف المستوى التعليمي للأب، وهو ما يعني أن تقدير الأبناء لمستوى ممارسة الوالدين لأساليب التربية الوالدية الرقمية لا يتأثر بشكل معنوي بمستوى تعليم الأب.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن مستوى تعليم الأب لا يعد مؤشر يؤثر في تحديد مستوى ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، ويعزى ذلك إلى أن وعي الآباء بواقع التكنولوجيا الرقمية وحاجة الأبناء للتوجيه والإرشاد أصبحت مطلبًا اجتماعيًا عامًا يتبناه معظم الآباء بغض النظر عن مستواهم التعليمي، فالثورة التقنية وانتشار الهواتف الذكية جعلت الوعي بالتربية الوالدية الرقمية ليس حكرًا على ذوي التعليم العالي، بل متاحًا للجميع من خلال التجربة المباشرة أو التوجيهات الإعلامية والتربوية، كما ترى الباحثة أن ممارسة أساليب التربية الرقمية لا ترتبط فقط بالأب، وإنما هي ممارسة مشتركة بين الوالدين وفي معظم الأحيان تقوم الأم بدور أكبر في المتابعة والرقابة والتوجيه بحكم قضائها وقت أكبر مع الأبناء وانشغال الأب خارج المنزل، وبالتالي لا يظهر تأثير مستوى تعليم الأب على تقدير الأبناء.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

كما تُظهر النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية لممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة بلغت (Sig = ٠.٤٠٨)، كما أن القيم لجميع الأبعاد (العقيدة = ٠.٧٦٠، اللغة العربية = ٠.٢٥٦، القيم الأخلاقية = ٠.٤٣٤) كانت أكبر من مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأب في هذا الأسلوب وجميع أبعاده.

بينما كانت ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة في الدرجة الكلية (Sig = ٠.٠٠٦)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (α = ٠.٠٥)، وفي بعدي الحفاظ على اللغة العربية (Sig = ٠.٠٠١) والحفاظ على القيم الأخلاقية (Sig = ٠.٠٠٤) أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأب. أما بُعد الحفاظ على العقيدة فقد بلغت (Sig = ٠.١٦٨)، وهي أكبر من (٠.٠٥)، مما يعني عدم دلالة الفروق في هذا البعد. ويُحتمل أن يرتبط هذا التفاوت في الأبعاد باختلاف توجهات الآباء التعليمية نحو الجوانب اللغوية والأخلاقية أكثر من الجوانب العقائدية.

في حين أسفرت نتائج ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة إلى أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (Sig = ٠.٥٣٢)، كما كانت القيم لجميع الأبعاد (الحفاظ على العقيدة = ٠.٥٦٦، اللغة العربية = ٠.٣٠٢، القيم الأخلاقية = ٠.٢٥٥) أكبر من مستوى الدلالة (α = ٠.٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تُعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأب في هذا الأسلوب وأبعاده.

ولتحديد اتجاه الفروق في الأبعاد التي كانت دالة إحصائيًا لصالح أي فئة؛ تم استخدام اختبار (شيفيه) "Scheffe " للمقارنات الثنائية البعدية، وذلك بعد التأكد من تجانس التباين، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (8) نتائج اختبار (شيفيه) " Scheffe" للمقارنات الثنائية البعدية؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأب

الأبعاد	المستوى التعليمي للأب (أ)	المستوى التعليمي للأب (ب)	متوسط الفرق (أ – ب)	قيمة Sig.	التعليق
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	شهادة متوسطة فأقل	شهادة ثانوية/دبلوم	-,١٣٤٦٧	,٧٩٣	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	-,١٤٨٠٣	,٦٤٧	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,٢٦٩٦٦	,٣١١	غير دالة إحصائيًا
	شهادة ثانوية/دبلوم	شهادة متوسطة فأقل	,١٣٤٦٧	,٧٩٣	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,٢٨٢٧١	,٠٦٤	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,١٣٤٩٨	,٧٩٦	غير دالة إحصائيًا
	شهادة جامعية	شهادة متوسطة	-,١٤٨٠٣	,٦٤٧	غير دالة

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

		فأقل			إحصائيًا
		شهادة ثانوية/دبلوم	-,٢٨٢٧١	,٠٦٤	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,٤١٧٦٩*	,٠٠٦	دالة إحصائيًا
	شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	شهادة متوسطة فأقل	,٢٦٩٦٦	,٣١١	غير دالة إحصائيًا
		شهادة ثانوية/دبلوم	,١٣٤٩٨	,٧٩٦	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,٤١٧٦٩*	,٠٠٦	دالة إحصائيًا
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	شهادة متوسطة فأقل	شهادة ثانوية/دبلوم	-,١١٨٤٥	,٨٢٧	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	-,١٢١٢٦	,٧٤٤	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,٢٥٠٤٠	,٣٣٠	غير دالة إحصائيًا
	شهادة ثانوية/دبلوم	شهادة متوسطة فأقل	,١١٨٤٥	,٨٢٧	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,٢٣٩٧٢	,١٢١	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,١٣١٩٥	,٧٨٠	غير دالة إحصائيًا
	شهادة جامعية	شهادة متوسطة فأقل	-,١٢١٢٦	,٧٤٤	غير دالة إحصائيًا
		شهادة ثانوية/دبلوم	-,٢٣٩٧٢	,١٢١	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,٣٧١٦٧*	,٠١١	دالة إحصائيًا
	شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	شهادة متوسطة فأقل	,٢٥٠٤٠	,٣٣٠	غير دالة إحصائيًا
		شهادة ثانوية/دبلوم	,١٣١٩٥	,٧٨٠	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,٣٧١٦٧*	,٠١١	دالة إحصائيًا

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ثانياً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	شهادة متوسطة فأقل	شهادة ثانوية/دبلوم	-,٠٦٦٢٢	,٩٥١	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,١٥٧١٥	,٤٥٩	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,١٤٣٧٩	,٧٠٠	غير دالة إحصائيًا
	شهادة ثانوية/دبلوم	شهادة متوسطة فأقل	,٠٦٦٢٢	,٩٥١	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,٢٢٣٣٧	,٠٩٧	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,٠٧٧٥٧	,٩٢٥	غير دالة إحصائيًا
	شهادة جامعية	شهادة متوسطة فأقل	-,١٥٧١٥	,٤٥٩	غير دالة إحصائيًا
		شهادة ثانوية/دبلوم	-,٢٢٣٣٧	,٠٩٧	غير دالة إحصائيًا
		شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	-,٣٠٠٩٤*	,٠٢٨	دالة إحصائيًا
	شهادة دراسات عليا (ماجستير / دكتوراه)	شهادة متوسطة فأقل	,١٤٣٧٩	,٧٠٠	غير دالة إحصائيًا
		شهادة ثانوية/دبلوم	,٠٧٧٥٧	,٩٢٥	غير دالة إحصائيًا
		شهادة جامعية	,٣٠٠٩٤*	,٠٢٨	دالة إحصائيًا

يوضح جدول رقم (8) نتائج اختبار شيفيه "Scheffe" للمقارنات الثنائية ما يلي:

في البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة الذين كان مستوى تعليم آبائهم شهادة جامعية مقارنةً بمن كان مستوى تعليم آبائهم شهادة دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه)، حيث بلغت قيمة الفرق (٠,٤١٧٦٩) عند مستوى دلالة (Sig = ٠,٠٠٦)، وهي أقل من (α = ٠,٠٥)، وكانت الفروق لصالح الآباء الحاصلين على شهادة دراسات عليا، مما يشير إلى إدراك أعلى لدى أبنائهم لممارسات الوالدين لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية.

وفي البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية، تبين وجود فروق دالة إحصائيًا أيضًا بين ذات الفئتين (شهادة جامعية وشهادة دراسات عليا)، بمتوسط فرق بلغ (٠,٣٧١٦٧) عند قيمة دلالة (Sig = ٠,٠١١)، مما يعكس تفوقًا في الإدراك لممارسات الوالدين بين من كان آباؤهم حاصلين على شهادات دراسات عليا.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

ويتضح من ذلك بأن ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة في الدرجة الكلية، ظهرت فروق دالة إحصائيًا بين الأبناء الذين كان آباؤهم حاصلين على شهادة جامعية وأولئك الذين كان آباؤهم حاصلين على شهادات دراسات عليا، حيث بلغت قيمة الفرق (٠,٣٠٠٩٤) عند دلالة (Sig = ٠,٠٢٨)، وكانت الفروق لصالح الحاصلين على الدراسات العليا، مما يدل على أن الأبناء الذين ينتمي آباؤهم إلى فئة الدراسات العليا يدركون بدرجة أعلى ممارسة الوالدين لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

بينما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية والحفاظ على القيم الأخلاقية تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، وتفسر الباحثات ذلك بأن المستوى التعليمي للأب يرتبط بوعي أكبر بأهمية ممارسة أسلوب التحفيز في تعزيز الهوية الإسلامية، فيكون أكثر قدرة على توظيف الأساليب التربوية عبر التكنولوجيا الرقمية، بما يسهم في تشجيع الأبناء على الحفاظ على اللغة العربية والاعتزاز بها، وحثهم على التحلي بالقيم الأخلاقية المستمدة من الثقافة الإسلامية.

وترى الباحثات بأن الجانب الثقافي والمستوى التعليمي للآباء الحاصلين على شهادة دراسات عليا عامل مهم للارتقاء بالممارسات التربوية، فالعلم والمعرفة الجيدة تجعل الآباء أكثر قدرة ومهارة على البحث والاطلاع على الدراسات والممارسات التربوية المعاصرة التي تخص التكنولوجيا الرقمية، مما ينعكس على طريقة ممارستهم لأساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، وبالتالي فالآباء الأقوى اطلاعاً وتعليماً يقدمون مستوى أعلى في ممارساتهم التربوية مما ساهم في ارتفاع إدراك الأبناء لممارسات آبائهم التربوية.
حيث تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أحمد والحلبي (2015) وطه (2020) و(2023) Makwana et al في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساليب التربية لصالح الآباء الحاصلين على شهادة دراسات عليا.

ب. متغير المستوى التعليمي للأم

جدول رقم (9) نتائج اختبار (كروسكال والاس) "Kruskal Wallis Test"؛ للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لاختلاف متغير المستوى التعليمي للأم

الأبعاد	المستوى التعليمي للأم	العدد	متوسط الرتبة	قيمة الاختبار	قيمة Sig.	التعليق
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على العقيدة	متوسطة فأقل	٢٠	١٠٠,٠٣	٤,٢٦١	٠,٢٣٥	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٥,٨٩			
	جامعية	٩٨	١٠٩,٢٣			
	دراسات عليا	٢٢	٨٤,٢٣			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على اللغة العربية	متوسطة فأقل	٢٠	١٠١,٤٣	٠,٢٨٤	٠,٩٦٣	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	١٠٤,٤١			
	جامعية	٩٨	١٠٠,٥٦			
	دراسات عليا	٢٢	٩٧,٥٧			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على القيم الأخلاقية	متوسطة فأقل	٢٠	٨٧,٢	٣,٥٢٧	٠,٣١٧	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٧,٣٤			
	جامعية	٩٨	١٠٨,٨٥			
	دراسات عليا	٢٢	٩٣,٤٨			

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

أولاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	متوسطة فأقل	٢٠	٩٧,٩٨	٢,٦٥٧	٠,٤٤٨	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٦,٦٩			
	جامعية	٩٨	١٠٧,٩٩			
	دراسات عليا	٢٢	٨٩,٣٦			
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على العقيدة	متوسطة فأقل	٢٠	١٠٧,٦٨	١,٣٣٦	٠,٧٢١	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	١٠٦,٣٩			
	جامعية	٩٨	٩٩,١٣			
	دراسات عليا	٢٢	٩٢,٦٨			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية	متوسطة فأقل	٢٠	١٠٦,٦٥	٧,٣٧٣	٠,٠٦١	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	١٠٦,٣٣			
	جامعية	٩٨	٩١,٨٢			
	دراسات عليا	٢٢	١٢٦,٣٢			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على القيم الأخلاقية	متوسطة فأقل	٢٠	١١٧,٠٣	٦,٩٨١	٠,٠٧٣	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٢,٣٩			
	جامعية	٩٨	٩٨,٦٩			
	دراسات عليا	٢٢	١٢٥,٥٩			
ثانياً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	متوسطة فأقل	٢٠	١١٢,٧٥	١,٨١٥	٠,٦١٢	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	١٠١,٨٤			
	جامعية	٩٨	٩٧,٠٣			
	دراسات عليا	٢٢	١١٠,٢٥			
البعد الأول: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة	متوسطة فأقل	٢٠	٩٢,٣	٢,٦٤٩	٠,٤٤٩	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٩,٧٧			
	جامعية	٩٨	١٠٧,٣٢			
	دراسات عليا	٢٢	٨٨,٨			
البعد الثاني: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على اللغة العربية	متوسطة فأقل	٢٠	١٠٤,٦	١,٠٢٧	٠,٧٩٥	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٥,٩			
	جامعية	٩٨	١٠٤,٨٨			
	دراسات عليا	٢٢	٩٩,٤١			
البعد الثالث: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على القيم الأخلاقية	متوسطة فأقل	٢٠	٩٩,١	٠,٩٦٨	٠,٨٠٩	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٨,١٨			
	جامعية	٩٨	١٠٥,٥٢			
	دراسات عليا	٢٢	٩٥,١٤			
ثالثاً: ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	متوسطة فأقل	٢٠	٩٩,٧٣	١,٧٤٢	٠,٦٢٨	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٥,١٩			
	جامعية	٩٨	١٠٦,٩٣			
	دراسات عليا	٢٢	٩٦,٦٨			
الدرجة الكلية	متوسطة فأقل	٢٠	١٠٦,٢	١,٣١٤	٠,٧٢٦	غير دالة إحصائيًا
	ثانوية/دبلوم	٦٢	٩٦,٩			

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

	جامعية	٩٨	١٠٥,٢٢			
	دراسات عليا	٢٢	٩٣,٥٩			

الدرجة الكلية للمقياس

يوضح جدول رقم (9) الدرجة الكلية لممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، حيث تُظهر النتائج أن قيمة الدلالة الإحصائية للدرجة الكلية بلغت (٠,٧٢٦) وهي أعلى من مستوى الدلالة المعتمد (α = ٠,٠٥)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لاختلاف المستوى التعليمي للأم.

وتفسر الباحثات هذه النتيجة أن المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة من وجهة نظر الأبناء كون الأم ملازمة للأبناء في أغلب الأوقات وتقوم بدورها في متابعتهم وتحرص عليهم بغريزتها الفطرية لحمايتهم عند استخدامهم التكنولوجيا الرقمية؛ وبذلك فإن الممارسات التربوية تعتمد بشكل أكبر على وعي الأم بالمسؤولية في الحفاظ على الهوية الإسلامية لدى أبنائها وسعيها في توجيههم وإرشادهم مما يجعل ممارستها الفعلية لأساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة متقاربة في مختلف المستويات التعليمية.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل عازب (2019) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أسلوب الحوار تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة حسين (2013) وأحمد والحلبي (2015) وJensen et al (2021) وMakwana et al (2023) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساليب التربية تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

الفرض الثاني: ما العلاقة الارتباطية بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة؟

استخدمت الباحثات اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient) للكشف عن العلاقة الارتباطية بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، وفيما يلي توضيح للنتائج في الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson's Correlation Coefficient)؛ للكشف عن العلاقة بين بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة

	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية Sig.	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	التعليق
ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية					
ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	٠,٦٢٧**	٠,٠٠٠	طردي	متوسطة	دالة إحصائيًا

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

	ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية				
ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	٠,٧١٤**	٠,٠٠٠	طردي	قوية	دالة إحصائيًا
	ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية				
ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة	٠,٦٢٧**	٠,٠٠٠	طردي	متوسطة	دالة إحصائيًا

أظهرت النتائج الموضحة في الجدول رقم (10) وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار ولأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة. حيث أن معامل الارتباط (r = ٠.٦٢٧)، وهي قيمة موجبة تقع ضمن المجال (٠.٣٥ – ٠.٧٠)، بحسب محك تصنيف قوة العلاقة (ضعيفة إذا كانت أقل من ٠,٣٥- متوسطة إذا تراوحت بين ٠,٣٥ و٠,٧٠ - قوية إذا تجاوزت ٠,٧٠) (صافي، ٢٠١٧).

كما يتضح أن هناك علاقة ارتباطية طردية قوية وذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار ولأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، حيث أن معامل الارتباط (r = ٠,٧١٤)، وهي قيمة موجبة تقع ضمن المجال (أكبر من ٠,٧٠).

بينما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (α = ٠.٠٥) بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز ولأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة. حيث أن معامل الارتباط (r = ٠,٦٢٧)، وهي قيمة موجبة تقع ضمن المجال (٠,٣٥ – ٠,٧٠).

وتكشف النتائج السابقة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، كما أن دلالة الارتباط الإحصائية عند مستوى (α = 0.05) تؤكد أن هذه العلاقة ليست عشوائية بل تعبّر عن ارتباط حقيقي. وتُرجع الباحثات السبب إلى أن الوالدين يمارسون أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة بصورة تكاملية بحيث يُعزز أحدهما الآخر في الحفاظ الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

وتفسر الباحثات ذلك بأنه كلما زادت ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، زادت ممارسة التربية الوالدية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

وكذلك كلما زادت ممارسة الوالدين لأسلوب الحوار في الحفاظ الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، كلما زادت ممارستهم لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، وتوضح هذه النتيجة وجود ترابط وثيق بين ممارسة الأسلوبين، حيث ترى الباحثات بأن أسلوب الحوار يفتح المجال أمام الأبناء للتعبير عن آرائهم وتساؤلاتهم ويعزز لديهم التفكير الناقد، بينما يأتي أسلوب التوجيه ليعزز الحوار ويُعطيه إطاراً قيمياً وأخلاقياً واضحاً، في حين تُظهر الدلالة الإحصائية لهذه العلاقة أن الاستراتيجية التربوية لدى الوالدين تتمثل في الجمع

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

بين الأسلوبين معاً، ما يعكس وعياً كافياً نحو ممارسات تربوية متوازنة تجمع بين الإقناع والمشاركة من خلال الحوار وبين الإرشاد وتقديم النصائح من خلال التوجيه.

أيضاً كلما زادت ممارسة أسلوب التحفيز، زادت ممارسة أسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة، بمعنى أن أسلوب التوجيه يوفر للأبناء إطاراً واضحاً من القيم والمعايير السلوكية، في حين يعزز أسلوب التحفيز هذا التوجيه عن طريق زيادة دافعية الأبناء وتشجيعهم على الالتزام به، وعلى ذلك فالتوجيه وحده قد يتحول إلى أوامر جافة إذا لم يُعزز بالتحفيز، كما أن التحفيز وحده قد يفقد فعاليته إذا لم يرتبط بتوجيه، وبالتالي فإن الجمع بين الأسلوبين يساهم في نجاح التربية الوالدية الرقمية مقارنة بالاكتفاء بأحدهما فقط.

وعلى ذلك تبين دراسة رضا وآخران (2025) أن ممارسة أسلوب الحوار الهادئ مع الأبناء يعتبر مدخلاً للتوجيه في مختلف المواقف التي يمرون بها، مما يدفع الأبناء ويحفزهم لإظهار السلوكيات الحسنة. حيث كشفت نتيجة دراسة السليمي (2019) عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحوار وتعزيز القيم لدى الأبناء. وتشير دراسة Sigit et al (2022) إلى أن الحوار الفعال يرتبط بشكل إيجابي بتحفيز الأبناء. في حين أوضحت دراسة آل عازب (2019) أن ممارسة أسلوب الحوار يرتبط بممارسة أسلوب التوجيه. بينما أسفرت نتائج دراسة Celik (2024)، والصاوي وبكر (2024) عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين توجيه الأبناء وتحفيزهم.

ملخص النتائج

أولاً: نتائج الدراسة الوصفية:

1.أسفرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة جاءت بدرجة متوسطة.

2.توصلت النتائج إلى أن درجة ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة جاء في الترتيب الأول، ودرجة ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة في الترتيب الثاني، بينما درجة ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة حيث جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة، وكانوا بدرجة متوسطة.

3.

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء الفروض:

1.كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

2.كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لمتغير المرحلة العمرية.

3.وضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة لصالح (مرحلة المراهقة الوسطى)، ودرجة ممارسة أسلوب التوجيه في الحفاظ على العقيدة لصالح (مرحلة المراهقة المبكرة).

4.أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الأبناء في مقياس درجة ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة تبعًا لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

5. توضح نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس درجة ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز في الحفاظ على اللغة العربية والحفاظ على القيم الاخلاقية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب ولصالح الآباء الحاصلين على شهادة دراسات عليا (ماجستير/دكتوراه).

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

6.توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية بأساليبها المختلفة في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.
7.أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار ولأسلوب التحفيز في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.
8. كشفت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية قوية وذات دلالة إحصائية بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب الحوار ولأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.
9.أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة القوة وذات دلالة إحصائية بين ممارسة التربية الوالدية الرقمية لأسلوب التحفيز ولأسلوب التوجيه في الحفاظ على الهوية الإسلامية بأبعادها المختلفة.

التوصيات

استناداً إلى نتائج الدراسة الحالية تعرض الباحثات التوصيات وآليات تنفيذها فيما يلي:
1.رفع وعي الوالدين بأهمية وطرق ممارسة أساليب التربية الوالدية الرقمية (الحوار – التحفيز – التوجيه)، كإعداد كتيبات وأدلة إلكترونية للأسر.
2.تنمية وعي الأبناء بالهوية الإسلامية خاصة في مرحلة المراهقة من خلال أنشطة رقمية هادفة. مثل تصميم مسابقات عبر تطبيقات الهاتف الذكي لحفظ القرآن الكريم.
3.تأهيل الوالدين فيما يخص التربية الوالدية الرقمية برفع مستوى مهاراتهم في التعامل مع التكنولوجيا الرقمية، عن طريق تنظيم ورش تدريبية حضورية وافتراضية للوالدين حول إدارة المحتوى الرقمي، وتوفير برامج عملية لاستخدام التطبيقات التعليمية الإسلامية ومراقبة سلوك الأبناء عبر الهواتف الذكية.
4.قيام مؤسسات الأسرة بتصميم برامج تربوية رقمية تراعي الفروق بين الذكور والإناث في الميول والاهتمامات.
5.التكامل بين التعليم والمجتمع بعقد شراكات بين وزارة التعليم والمراكز المجتمعية لتقديم ورش عمل ومحاضرات توعوية لأولياء الأمور في دعم التربية الوالدية الرقمية وتعزيز الهوية الإسلامية لدى الأبناء.
6.إثراء المحتوى الرقمي الموجَّه للأسرة بدعم المبرمجين ورواد الأعمال لإنتاج منصات وتطبيقات أسرية تفاعلية عربية ومكتبة إلكترونية موحدة تلبي حاجات الوالدين والأبناء وتتضمن محتوى مرئي ومسموع وألعاب تعليمية تساهم في الاعتزاز بالهوية الإسلامية.

المراجع

القرآن الكريم
الحديث الشريف

1. إبراهيم، راوية عبدالحميد ومحمود، محمد جابر ومصطفى، رشاد أبو المجد. (2023). العصر الرقمي: مفهومه وخصائصه ومتطلباته وتأثيره على قيم المواطنة. *مجلة العلوم التربوية، 1*(55)، 116-150.
2. أبو داود. سليمان بن الأشعث. (2020). *سنن أبي داود*. الدار العالمية.
3. أبو عاقلة، فتح الرحمن يوسف. (2021). مرتكزات العقيدة الإسلامية للحفاظ على الهوية الإسلامية. *مجلة العلوم الشرعية، 14*(6)، 4015-4055.
4. أحمد، إسحاق آدم وأحمد إدريس محمد. (2022). الشباب بين الهوية الإسلامية والتبعية المفرطة دراسة موضوعية تحليلية. *مجلة جامعة الزيتونة الدولية*، (2)، 105-124.
5. أحمد، إيمان شعبان، والحلبي، نجلاء فاروق. (2015). أساليب المعاملة الوالدية وأثرها على جودة الحياة للأبناء. مجلة علوم وفنون - دراسات وبحوث، 27(2)، 41 - 60.
6. آدم، أبكر عبد البنات وعثمان، إسماعيل صديق. (2022). تحديات صراع الهويات ومخاطر طمس الهوية الإسلامية. *رماح للبحوث والدراسات*، (68)، 85-116.
7. البخاري، محمد إسماعيل. (2020). *صحيح البخاري*: ط4. دار ابن الجوزي.
8. بن ماضي، لوبنى. (2023). التربية الوالدية الإيجابية في عصر الانفتاح. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، 11*(1)، 975-983.
9. بو مخيلة، خالد. (2022). الأبوة في العصر الرقمي. *مجلة دراسات إنسانية واجتماعية، 11*(2)، 665-680.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

10. آل جميل، يسرية علي. (2023). تحديات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة على مؤسسة الأسرة في القرن الحادي والعشرين -دراسة وصفية-. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 9*(7)، 77-95.

11. حسين، نجلاء. (2013). ثقافة الحوار وعلاقتها ببعض قيم الانتماء الأسري لدي الأبناء المراهقين. *مجلة بحوث التربية النوعية*، (30)، 497-535.

12. الحكمي، سامية حسن. (2022). المتغيرات المعاصرة وتأثيرها على الهوية الإسلامية دراسة تحليلية. *مجلة الجامعة العراقية، 2*(53)، 283-312.

13. خطاطبة، عدنان. (2021). *المفاهيم التربوية الإسلامية الكبرى*. المكتبة الوطنية.

14. آل داود، إبراهيم محمد. (2022). درجة إسهام مقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز مقومات الهوية الإسلامية في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة. *مجلة كلية التربية، 38*(4)، 44-73.

15. الرشيدات، جمانا محمد علي. (2017). *تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن "دراسة مسحية"* [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.

16. رضا، خلود ونوفل، ربيع وصقر، منى. (٢٠٢٥). التربية الأسرية وعلاقتها بالمواطنة في ظل العصر الرقمي لدى عينة من ربات الأسر. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ١١* (٥٧)، ٣٦٧-٤٧٢.

17. الرميح، حورية محمود. (2022). أساليب التربية الأسرية نحو المراهقة الآمنة من منظور الخدمة الاجتماعية الوقائية. *مجلة القرطاس*، (21)، 37-62.

18. سحاري، مصطفى وبوهدة، خير الدين. (٢٠٢١). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية - دراسة ميدانية على عينة من الأسر في ولاية مدية. *مجلة البحوث والدراسات العلمية، ١* (١٥)، ٥١-٧٢.

19. السعدي، عبدالرحمن ناصر. (2018). *تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان*. المكتبة العصرية.

20. السلمي، عبد المحسن حضاض. (2024). درجة وعي طلبة الدراسات العليا بمقومات الهوية الإسلامية من وجهة نظر زملائهم. *مجلة كلية التربية*، (90)، 461-502.

21. السليماني، منال صالح. (2017). دور الأسرة في حفظ الهوية الإسلامية من خطر الغزو الفكري. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، (87)، 479-505.

22. السماحي، زينب محمد. (2022). تصور مقترح لتفعيل الدور الرقابي للوالدين في تحقيق السلامة الرقمية لطفل ما قبل المدرسة في ضوء متطلبات العصر الرقمي. *المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة*، (24)، 1-91.

23. شلبي، أماني شلبي. (2021). فلسفة التربية الوالدية في ضوء الفكر التربوي الإسلامي (دراسة تحليلية). *مجلة كلية التربية*، (113)، 3-27.

24. صافي، سمير(٢٠١٧م). *الإحصاء التربوي*. مكتبة آفاق للنشر والتوزيع: فلسطين.

25. الصاوي، داليا وبكر، أسمهان. (٢٠٢٤). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بقوى الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة). *المجلة العربية للصحة النفسية وعلوم الإعاقة، ١* (٢)، ٣-.٤٨

26. طه، منال عبد النعيم محمد. (2020). جودة العلاقة بين الوالدين والأبناء في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. *مجلة كلية التربية، 30*(4)، 89-133.

27. آل عازب، مني بنت علي بن سعيد. (2019). دور الحوار الأسري في تكوين شخصية الأبناء من وجهة نظر الأمهات. مجلة كلية التربية بالمنصورة، 6(108)، 1943 - 985 .

28. عبدالرحمن، محمد عبدالمولى. (2021). دعوة المراهقين في العصر الحاضر أهدافها، موضوعاتها، أساليبها، ووسائلها دراسة نظرية تأصيلية. *مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، 40*(40)، 625-740.

29. عبدالرزاق، عبدالرزاق أحمد. (2015). دور التعليم الديني في بناء الشخصية والحفاظ على الهوية الإسلامية. *الندوة العالمية للشباب الإسلامي*، (2)، 985-1022.

30. العجلان، فهد بن محمد بن عبدالله. (2019). الأبعاد التربوية لتحقيق تآلف المجتمع المسلم في ضوء المتغيرات المعاصرة "دراسة تأصيلية". *مجلة البحث العلمي في التربية،5*(20) ،581-620.

31. العدساني، بدور عبدالله. (2021). دور علم الثقافة الإسلامية في تعزيز الانتماء للإسلام والمحافظة على الهوية. *حولية كلية الدعوة الإسلامية، 2*(34)، 326-363.

32. علي، عمار ماضي. (٢٠٢٣). اللغة العربية والتحديات المستقبلية في عصر الرقمنة. *المجلة الدولية للغة العربية والدراسات الإسلامية، 2*(1)، 265-285.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

33. العمري، عبد الرحمن عبد الله. (2018). الأبعاد الاجتماعية لاستخدامات المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة وصفية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة جدة. *مجلة جامعة الملك عبدالعزيز، 26*(3)، 139-171.
34. عيساوة، وهيبة. (2022). التحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر الرقمنة. *مجلة اللغة العربية، 24*(1)، 225-249.
35. غراب، هشام أحمد. (2015). *علم نفس النمو من الطفولة إلى المراهقة*. دار الكتب العلمية.
36. القحطاني، هاجر علي والحارثي، عبدالرحمن محمد. (2022). أهمية تعزيز الهوية الإسلامية في المناهج من خلال إبراز جهود العلماء المسلمين. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (34)، 67-82.
37. القصاص، مصطفى حنفي. (5-6 أكتوبر2022). *التراث النبوي وتحديات استدامة التميز في عصر الرقمنة* [المستخلص]. المؤتمر الدولي النبوي الثامن، ماليزيا.
38. كامل، هناء عبدالمنعم. (24مايو2021). *رؤى مستقبلية في التربية الوالدية للطفل العربي في ضوء تأثير متغيرات التحول الرقمي* [عرض ورقة]. بحث مقدم في مؤتمر التحول الرقمي وآفاق جديدة لتربية وتعليم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، المنصورة، مصر.
39. اللصاصمة، عادل حرب. (2017). المنهج النبوي في التعامل مع المراهقين دراسة تطبيقية. *حولية كلية الدراسات الإسلامية والعربية*، (7)، 1789-1824.
40. ماضي، عمار علي. (2022، أكتوبر). *العقبات التي تواجه اللغة العربية* [عرض ملخص]. المؤتمر الدولي للغة العربية والدراسات الإسلامية، الرياض.
41. ماضي، عمار علي. (2022، يوليو). *أهمية اللغة العربية ومميزاتها* [عرض ملخص]. المؤتمر الدولي للغة العربية والدراسات الإسلامية، الرياض.
42. مجاني، باديس ومرازقة، سارة. (2019). أثر وسائل الإعلام على الهوية الثقافية للشباب الجامعي الجزائري -دراسة ميدانية على طلبة جامعة الحاج لخضر -باتنة -. *المجلة الجزائرية للأمن الإنساني، 4*(2)، 13–30.
43. محمد، سحر محمد. (2022). التربية الوالدية في المجتمع المصري في ظل العصر الرقمي: رؤية مقترحة. *مجلة كلية التربية، 38*(9)، 134-168.
44. محمود، سعيد طه والزنفلي، أحمد محمود والقادري، محمد عبدالرحمن. (2019). تصور مقترح للتربية الوالدية في ضوء توجيهات القرآن الكريم والسنة النبوية. *مجلة كلية التربية، 2*(104)، 343-404.
45. المحمودي، محمد سرحان (٢٠١٩). *مناهج البحث العلمي*: ط3. دار الكتب.
46. مدد، صادق قاسم. (2020). معالم تعزيز الهوية الإسلامية في القرآن الكريم. *مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 7*(3معين الدين، محمد. (2022). مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الإسلامية وسبل الحفاظ عليها. *مجلة القمر، 6*(2)، 1-12.
47. المصري، فداء إبراهيم. (2020). التربية الرقمية الأسرية بين الواقع السائد والمأمول في ظل المجتمع العكاري. *المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة، 2*(3)، 81-112.
48. معين الدين، محمد. (2022). مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي على الهوية الإسلامية وسبل الحفاظ عليها. *مجلة القمر، 6*(2)، 1-12. السليمي، إيناس بنت أحمد علي. (2019). الحوار الأسري وعلاقته بتعزيز القيم الاجتماعية لدى الأبناء. *مجلة القراءة والمعرفة*، (215)، 271 - 318.
49. الملاح، تامر المغاوري. (2017). *الإنترنت بين تكنولوجيا الاتصال والتعلم السريع*. دار الكتاب الجامعي.
50. مليح، يونس، والعسولي، عبد الصمد. (2020). المنهج الوصفي التحليلي في مجال البحث العلمي. *مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية*، (29)، 36-64.
51. النفيعي، إيمان حسين. (2023). تأثير تطبيق التيك توك على الهوية الإسلامية لدى الشباب من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية*، (16)، 164-211.
52. Agha, Z., Badillo-Urquiola, K., & Wisniewski, W. J. (2023). "Strike at the Root": Co-designing Real-Time Social Media Interventions for Adolescent Online Risk Prevention. *Proceedings of the ACM on Human-Computer Interaction, 7*(CSCW1), 1–32.

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381

ISSN online: 2791-2272 ISSN print: 2791-2264
مجلة العصر للعلوم الانسانية والاجتماع
Era Journal for Humanities and Sociology
www.ejhas.com editor@ejhas.com
Volume (19) October 2025 العدد (19) أكتوبر 2025

53. Behavior Be Motivated? The Different Roles of Moral Judgment, Moral Elevation, and Moral Identity Among the Young Chinese. Front. *Psychol*. (9):814.
54. Çelik, O. (2024) Academic motivation in adolescents: the role of parental autonomy support, psychological needs satisfaction and self-control. Front. *Psychol*. 15:1384695.
55. Chen, X., Allen, J.L., Flouri, E. et al. Parent-Child Communication About Educational Aspirations: Experiences of Adolescents in Rural China. *J Child Fam Stud* (32), 2776–2788.
56. Cohen, R. J., & Swerdlik, M. E. (2018). *Psychological Testing and Assessment: An Introduction to Tests and Measurement* (9th ed.). McGraw-Hill Education.
57. Ding W, Shao Y, Sun B, Xie R, Li W and Wang X (2018) How Can Prosocial.
58. Jensen, M., Hussong, A. M., & Haston, E. (2021). Digital Parenting of Emerging Adults in the 21st Century. Social sciences (Basel, Switzerland), 10(12), 482
59. Makwana, H., Vaghia, K. K., Solanki, V., Desai, V., & Maheshwari, R. (2023). Impact of Parenting Styles and Socioeconomic Status on the Mental Health of Children. *Cureus, 15*(8), e43988.
60. McFarland, S., Tan, T. Y., De France, K., & Hoffmann, J. D. (2023). Taking a nuanced look at adolescent technology use and negative affect: the protective role of preparedness. *Frontiers in Psychiatry*, 14.
61. Minarsi, M., Sari, D. A., Sagita, D. N., Febriani, T., & Fitriana, S. (2024). Analysis of adolescents'perspectives on the role of guidance and counseling. *Edusoshum, 4*(3), 234–240.
62. Phyfer, J., Burton, P., & Leoschut, L. (2016). *Global Kids Online South Africa*: Barriers, opportunities and risks. A glimpse into South African children's internet use and online activities.
63. Quayyum, F., Bueie, J., Cruzes, D. S., Jaccheri, L., & Vidal, J. C. T. (2021, September). Understanding parents' perceptions of children's cybersecurity awareness in Norway. *In Proceedings of the Conference on Information Technology for Social Good* (236-241).
64. Silva, Danila Gomes Freire da, & Gondim, Liberalina Santos de Souza. (2022). *Technology and adolescence: influence on interpersonal relationships and identity construction*. *Construção psicopedagógica, 32*(33), 90-104.
65. Taber, K. S. (2018). *The use of Cronbach's alpha when developing and reporting research instruments in science education.* Research in Science Education, 48(6), 1273-1269. doi:10.1007/s11165-016-9602-2
66. Tavakol, M., & Dennick, R. (2011). Making sense of Cronbach's alpha. *International Journal of Medical Education*, 2, 53–55. doi:10.5116/ijme.4dfb.8dfd

DOI: https://doi.org/10.33193/eJHAS.19.2025.381